

کسب مهارت در ادای فصیح «کسره» و «یاء مدّی»

📖 اهداف درس

- انتظار می‌رود در پایان این درس دانش‌پژوهان عزیز بتوانند:
۱. کیفیت «ادای کسره» و «یاء مدّی» در زبان عربی را تبیین نمایند؛
 ۲. دانش به دست آمده را در قرائت قرآن به کار بسته و آیات تمرین شده را با مهارت کافی، صحیح و روان تلاوت نمایند.



همان‌طور که دانستیم یکی از عوامل مهم در تلاوت زیبا و فصیح آیات قرآن، ادای صحیح صداها و کوتاه و کشیده است. در درس پیش به تمرین فتحه و الف مدّی پرداختیم. در این درس تلاش می‌کنیم در کنار ارتقاء مهارت در پیوسته و روان خواندن آیات، به تمرین ادای فصیح صدای «کسره» و «یاء مدّی» نیز پردازیم تا با یاری حق، رفته رفته مہیای یادگیری قواعد تجوید و زیباخوانی قرآن شوید.

کیفیت ادای کسره و یاء مدی

در زبان عربی تفاوت «کسره» و «یاء مدی» تنها در میزان کشش آن دو است؛ یعنی کیفیت صدای کسره و یاء مدی یکسان است، ولی یکی کوتاه و دیگری کشیده (دو برابر) ادا می‌شود؛ بنابراین میزان ادای کسره، به اندازه‌ی نصف یاء مدی می‌باشد.

مهارت افزایی (۱):

مثال‌های زیر را با دقت قرائت نمایید.

ءِ یِ بِ بیِ تِ تیِ ثِ ثِ جِ جِ حِ حِ خِ خِ
دِ دِ ذِ ذِ رِ رِ زِ زِ سِ سِ شِ شِ
صِ صِ ضِ ضِ طِ طِ ظِ ظِ عِ عِ غِ غِ
فِ فِ قِ قِ کِ کِ لِ لِ مِ مِ نِ نِ
وِ وِ هِ هِ یِ یِ



مهارت افزایی (۲):

سوره‌ی «واقعہ» را با بهره از تلاوت قاریان برتر استماع نموده و تلاش کنید حروف دارای کسره و یاء مدی را با لحن عربی و رعایت میزان کشش آنها قرائت نمایید.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ① لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ② خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ ③ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ④ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ
بَسًا ⑤ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ⑥ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً
⑦ فَاصْحَبْ أَلَيْمَنَةً مَّا أَصْحَبُ أَلَيْمَنَةً ⑧ وَأَصْحَبُ
الْمُشْئَمَةِ مَّا أَصْحَبُ الْمُشْئَمَةَ ⑨ وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ⑩
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ⑪ فِي جَنَّتِ النِّعِيمِ ⑫ ثَلَاثَةٌ مِّنْ
الْأَوَّلِينَ ⑬ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ⑭ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ⑮
مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ⑯ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ
⑰ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ⑱ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنزِفُونَ ⑲ وَفَكَهَهَا مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ⑳ وَلَحْمَ طَيْرٍ
مِّمَّا يَشْتَهُونَ ㉑ وَحُورٌ عِينٌ ㉒ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ
㉓ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉔ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا



تَأْتِيَا ۝٢٥ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۝٢٦ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا
أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝٢٧ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝٢٨ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ
۝٢٩ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ۝٣١ وَفَنَكْهَةٍ كَثِيرَةٍ
۝٣٢ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝٣٣ وَفُرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۝٣٤ إِنَّا
أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ۝٣٥ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ۝٣٧
لِلأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝٣٨ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ
الْآخِرِينَ ۝٤٠ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۝٤١ فِي
سُومٍ وَحَمِيمٍ ۝٤٢ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ۝٤٣ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ
۝٤٤ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ۝٤٥ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْحَنَثِ الْعَظِيمِ ۝٤٦ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝٤٧ أَوَءَا بَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝٤٨ قُلْ
إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۝٤٩ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ
مَّعْلُومٍ ۝٥٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ۝٥١ لَأَكُلُونَ مِن



شَجَرٍ مِّن زُقُومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِّنَ
 الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ شُرْبَ أَلِيمٍ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ
 ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا
 بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ
 وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ
 الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ
 تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا
 فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾
 أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ
 نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا
 أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا



لِلْمُقَوِّينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
 إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ
 إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا
 الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ
 ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ
 ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصْرَ لَكُمْ ۖ فَلَوْلَا
 إِن كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾
 فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ
 ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ
 أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ
 ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ
 حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾



پرسش‌ها و تمرین‌ها

۱. کیفیت ادای کسره و یاء مدی را تبیین نمایید.
۲. کلماتی که در سوره ی «واقعہ» دارای «کسره» و «یاء مدی» است را مشخص نموده و تلاش کنید آنها را با لهجه ی فصیح عربی قرائت کنید.
۳. تمرین‌های مهارتی درس را برای یکی از دوستان خود تلاوت نموده و به نقد قرائت یکدیگر بپردازید.

